

بحار الأنوار

[60] يا علي إن أعتى الناس على اؑ عزوجل القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن تولى غير مواليه فقد كفر بما أنزل اؑ عزوجل. يا علي تختم باليمين فإنه فضيلة من اؑ عزوجل للمقربين قال: بم أتختم يا رسول اؑ؟ قال: بالعقيق الاحمر فانه أول جبل أقر اؑ عزوجل بالوحدانية ولي بالنبوة، ولك بالوصية، ولولدك بالامامة، ولشيعتك بالجنة، ولاعدائك بالنار. يا علي إن اؑ عزوجل أشرف على الدنيا فاخترني منها على رجال العالمين ثم أطلع الثانية فاخترك على رجال العالمين، ثم أطلع الثالثة فاختر الائمة من ولدك على رجال العالمين، ثم أطلع الرابعة فاختر فاطمة على نساء العالمين. يا علي إنني رأيت اسمك مقرونا باسمي في أربعة مواطن فآنت بالنظر إليه إنني لما بلغت بيت المقدس في معراجي إلى السماء وجدت على صخرتها " لا إله إلا اؑ محمد رسول اؑ أيده بوزيره ونصرته بوزيره " فقلت لجبرئيل: من وزيري؟ فقال: علي بن أبي طالب، فلما انتهيت إلى سدره المنتهى وجدت مكتوبا عليها " إنني أنا اؑ لا إله إلا أنا وحدي، محمد صفوتي من خلقي أيده بوزيره ونصرته بوزيره " فقلت لجبرئيل عليه السلام: من وزيري؟ فقال: علي بن أبي طالب، فلما جاوزت السدره انتهيت إلى عرش رب العالمين جل جلاله فوجدت مكتوبا على قوائمه " أنا اؑ لا إله إلا أنا وحدي، محمد حبيبي أيده بوزيره ونصرته بوزيره ". يا علي إن اؑ تبارك وتعالى أعطاني فيك سبع خصال: أنت أول من ينشق عنه القبر معي، وأنت أول من يقف على الصراط معي، وأنت أول من يكسى إذا كسيت ويحى إذا حييت، وأنت أول من يسكن معي عليين، وأنت أول من يشرب معي من الرجيق المختوم الذي ختامه مسك. ثم قال صلى اؑ عليه وآله لسلمان الفارسي رحمة اؑ عليه: يا سلمان إن لك في علتك إذا اعتللت ثلاث خصال: أنت من اؑ بذكر، ودعاؤك فيها مستجاب، ولا تدع العلة عليك ذنبا إلا حطته، متعك اؑ بالعافية إلى انقضاء أجلك. ثم قال صلى اؑ عليه وآله لابي ذر رحمة اؑ عليه: يا أبا ذر إياك والسؤال فانه ذل حاضر
